

تفسير ابن كثير

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعدِّ بِهِ عَذَابًا أَلِيمًا

ثم ذكر الأعدار في ترك الجهاد ، فمنها لازم كالعمى والعرج المستمر ، وعارض كالمرض

الذي يطرأ أياما ثم يزول ، فهو في حال مرضه ملحق بدوي الأعدار اللازمة حتى يبرأ . ثم

قال تعالى مرغبا في الجهاد وطاعة الله ورسوله : (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات

تجري من تحتها الأنهار ومن يتول) أي : ينكل عن الجهاد ، ويقبل على المعاش (

يعذبه عذابا أليما) في الدنيا بالمذلة ، وفي الآخرة بالنار .